

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (3) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

اليوم باستضافة فضيلة الشيخ الدكتور احمد بن مسفر العتيبي من المملكة السعودية ان يحدثنا حول مناهج التحصيل ومدارج التأصيل وسيكون لقاونا اليوم في شقين. الشق الاول يتفضل الشيخ بالقاء مادته في هذا الموضوع ثم نبدأ في حلقة - 00:00:03 حوارية حول مقال الشيخ الذي وضناه لكم الاسبوع الماضي وهو مقال منهج ابن تيمية في المطالعة نشكر شيخنا على تلبيته لطلب ابناءه فليفضل مشكورا ماجورا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اللقاء من اسعد اللحظات واطيب الاوقات - 00:00:54

التي يستمع فيها بعضا الى البعض من اخواني الباحثين والاساتذة والطلبة لنتدارس ونتناقش في مسألة مهمة من مسائل العلم وهي مناهج التحصيل ولا يخفى عليكم معاشر الاحبة ان تحصيل العلوم من اهم المطالب - 00:01:22

لثلاثة اسباب السبب الاول ان طلب العلوم يحقق الخشية لله تبارك وتعالى يعني ان الطالبة والباحثة اذا سلك في مدارج العلم فانه يقوى ايمانه يقرب من ربه لقول الله تعالى انما يخشى الله - 00:02:01

من عباده العلماء والثاني انه سلم للترقي في الدنيا والاخرة لقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والتالت ان فيه بشاره لصاحبه بنضارة الوجه لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

كما في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما في الترمذى نصر الله امراً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه اوروبا مبلغ ويضاف الى هذه الثلاثة امر الرابع - 00:03:14

وهو الثقة بالنفس لان الانسان اذا تعلم وتفقه فانه يكون بعون الله تعالى واثقا من نفسه المعلم والطالب المتطلع في الفن والنجيب والذكي هؤلاء يجدون في انفسهم ثقة واعتزازا بذواتهم - 00:03:42

لأنهم بلغوا ما ارادوا تحصيله ثم معاشر الاحبة قبل ان نتكلم عن المناهج المهمة للتحصيل لابد ان نذكر قانون العلم هذا العلم الذي بدأ من ادم عليه السلام الى قيام الساعة له قانون - 00:04:14

اذا فقد فانه يضيع اذا وجد فانه يحفظ فما هو قانون العلم ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:04:53

الذى ذكرناه انفا وهو في الترمذى واحمد عند الترمذى واسناده صحيح في جملة اوروبا مبلغ اوعى وفي لفظ او في رواية اخرى اوروبا مبلغ احفظ من سامع فهذا العلم - 00:05:16

لا يقوم الا بالتدارس والتذاكر وش احنا الهمة؟ هذا هو القانون قانون العلم هو شحن الهمة والدراسة هو المثابرة. هو المذاكرة هو الكتابة هو الاعادة وكما قال اهل العلم ما يتكرر يتكرر - 00:05:47

ما يتكرر يتكرر ولهذا لو نظرنا في سيرة الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى المتوفى سنة ثمانية وعشرين وسبعين للهجرة نجد ان اغلب من كتب عن دائنه الاخيرة في السجن قبل وفاته - 00:06:15

بلحظات او ب دقائق او بساعات انهم يقولون انه ختم القرآن الكريم في سجنه ثمانيين مرة وضعوا تحت هذه العبارة من فضلكم ضعوا

خطا بالقلم الاخضر ختم القرآن في سجنه ثمانيين مرة. لماذا ايتها الاحبة؟ ختم القرآن في سجنه - 00:06:50

في محبسه ثمانيين مرة. نعود الى القانون الذي ذكرناه انفا قانون العلم هو التكرار قانون العلم هو المدارسة ولهذا من عباراته التي تعزى اليه انه قال ندمت هذا قالها في السجن ايضا - 00:07:18

قالها لانه كان قد اذن آآ لطلابه واصحابه ان يزوروه في السجن في اخر حياته فماذا قال لهم قال لقد ندمت على تطبيع اكثر اوقاتي في غير القرآن لان هذا العلم اذا حرزه الانسان او المسلم - 00:07:41

فانه يجد فيه ميادين واسعة من العلوم والمعارف والانوار والاسرار التي يطلع الله تبارك وتعالى عليها ومن شاء من خلقه لماذا ختم ابن تيمية القرآن ثمانيين مرة. اذا كان ختم القرآن في سجنه ثمانيين مرة - 00:08:08

فيما ترى كم ختم القرآن في حياته؟ الأربعين سنة هذه التي كانت جهادا وتصنيفا وتدريسا وتأليفا ومناظرة ومذاكرة ومزاجمة للرجال. اربعون وهو يجاهد في ميادين العلم والمناظرة والتصنيف اربعون عاما هذه كم ختم فيها القرآن؟ هذه ايتها الاحبة - 00:08:37

يحتاج منا الى وقفة ومحاسبة للنفس اذا قانون العلم هو المدارسة يعني المدارسة المفاعة الاستمرار هذا القانون اذا توقف هذا القانون فان الانسان يكبر على نفسه اربعاء لو قرأته هذا الامام قرأ - 00:09:08

فيما حرجت انا من خلال النظر في سيرته آآ انه قرأ مليون صفحة من الكتب هذا الامام طرأ مليون صفحة من الكتب اذا كان قد قرأ مليون صفحة يعني خمس مئة الف ثم خمس مئة الف - 00:09:32

صفحة لا شك انه افاد منها افاده عظيمة ويجب او آآ يلزم قال طالب العلم انه اذا اراد ان يستفيد من المدارسة والعلوم قبل ان ليشرع في استثمار هذه العلوم - 00:09:57

ان يجعل له قدوة في مشواره العلمي ان يكون له قدوة في مشواره العلمي يأخذ امام من الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد او يأخذ النووي او يأخذ ابن تيمية. عندما - 00:10:30

حدنا هذه الشخصية او الفكرية العلمية ليس معناها انه لا يوجد افضل منه بل يوجد افضل من ابن تيمية رحمة الله عليهم جميعا يوجد من افضل من ابن تيمية. لكن - 00:10:57

اه ابن تيمية رحمه الله تعالى تميز انه استطاع ان يستثمر العلوم والمعارف احسن استثمار فاختيارنا لهذه الشخصية لا يعني انه لا يوجد افضل منها. يوجد افضل من ابن تيمية. في كثير من العلوم والمعارف. لكن هو تميز - 00:11:14

غيره من العلماء في انه استثمر ما وجده في عاصره من العلوم والمعارف والائمة والعلماء فاذا اراد الانسان ان يبلغ في العلم مبلغا عظيما فلا بد عليه اولا في اول مشوار التحصيل اول منهج في مناهج التحصيل - 00:11:38

ان يحدد له اماما وقدوة معروفا بالمعتقد الصحيح وبالسلامة من البدع وبصفاء الذهن وبسلامة القلم والافكار التي يعرضها في مصنفاته وهناك اربعة مناهج يمكن توظيفها لاي طالب علم. وانا حقيقة آآ - 00:12:11

يصيبني بعض الاسى والحزن عندما اجد بعض طلبة الماجستير والدكتوراه وليس معنا ان شاء الله من ينطبق عليه هذا الوصف انما هي كما يقال نفذت محزون وهي همسة في اذن بعض الطلبة انه بلغ الماجستير او بلغ - 00:12:46

مرحلة الدكتوراه وليس عنده منهج يوظفه في هذه الكتب او في هذه العلوم التي اقرأوا من خلالها عندهنا ايتها الاحبة اربعة مناهج انا لا اريد ان اقول يجب لان الوجوب هذا كما قال الشيخ عبدالعزيز البخاري عبدالعزيز البخاري رحمة الله عليه هذا توفي - 00:13:09

بعد ابن تيمية بستين انتبهوا ايتها الاخى ايتها الاحبة. هذا الرجل او هذا الامام توفي بعد ابن تيمية بستين يعني متى في اي سنة سبع مئة وثلاثين للهجرة ابن تيمية توفي سنة ثمانية وعشرين وسبعين للهجرة - 00:13:38

بينما عبدالعزيز البخاري علاء الدين هذا لقبه صاحب كشف الاسرار وهو عالم اصولي حنفي بعد ابن تيمية بستين توفي. هذا الرجل آآ ذكر في كتاب كشف الاسرار وانا ادعوك لمطالعة هذا الكتاب القيم الفذ - 00:14:02

الذى لا يوجد له نظير في كتب الحنفية اسمه كشف الاسرار هذا كتاب من من الكتب القيمة في علم الاصول. هو يغذى العقل هذا الكتاب وضعه المصنف لتغذية العقل. هذا هو الهدف من الكتاب - 00:14:27

وضعه حتى يغذى عقل الطالب يقول ان الاهلية آآانا ساربط هذه الفكرة فيما يأتي من كلام ان شاء الله يقول ان الاهلية اهلية الطالب او اهلية الباحث او اهلية المتعلم او اهلية المتفقه - 00:14:49

ان الاهلية تنقسم الى اربعة اقسام الاهلية ايها الاحبة المقصود بها الاستعداد. الاستعداد الفكري او الاستعداد النفسي طيب حتى نتعرف على بعض الطلبة الذين ليس لهم استعداد والطلبة الذين عندهم استعداد - 00:15:09

يقول ان الاهلية هو عندما لماذا تكلم عن آآهذا المصطلح اه تكلم عنده اه تكلم عنه اه عندما تكلم عن الحقوق يعني متى يكون الانسان اهل للحقوق ومتى لا يكون - 00:15:28

اها للحقوق متى يستحق ومتى لا يستحق؟ فقال الاهلية تنقسم الى اربعة اقسام اهلية الوجوب الناقصة اهلية الوجوب الناقصة وهي صلاحية الانسان بان تكون له حقوق ولكنه لا يصلح لأن يجب عليه شيء - 00:15:48

وهذه الاهلية ثابتة للجنين في بطن امه وبها كان اهل الاستحقاق الارث والوصية سيأتي لها ذكر ان شاء الله فيما بعد. الثاني اهلية الوجوب الكاملة. عكس ما تقدم اهلية الوجوب الكاملة - 00:16:18

وهي صلاحية الانسان لوجود الحقوق له وثبتت الواجبات عليه وهذه الاهلية تثبت للانسان من الولادة الى الوفاة هو يورث وتجب له النفقة وتجب في ماله الثالث من انواع الاهلية اهلية الاداء - 00:16:40

الناقصة انتبهوا لهذا. اهلية الاداء الناقصة وهي صلاحية الانسان لصدور بعض التصرفات دون بعض ومناط هذه الاهلية هو التمييز يعني ان يميز بينما ينفعه وبينما يضره ومناط هذه الاهلية هو التمييز حين يكون عاقلا - 00:17:07

القسم الرابع ايها الاحبة وبه نختتم كلام الامام عبدالعزيز البخاري. اهلية الاداء الكاملة وهي صلاحية الانسان لصدور الافعال منه الا وجه يعتد بها شرعا وثبتت هذه الاهلية للبالغ الرشيد ضعوا خطأ اكبر - 00:17:35

تحت كلمة البالغ الرشيد. فيكون صالحا لانشاء العقود كلها من غير توقف اذا الخلاصة من من كلام عبدالعزيز البخاري انه ليس كل انسان تكون له الاهلية كاملة في الطلب وفي الاداء وفي الاخذ وفي العطاء - 00:18:02

آآا ننتقل الان آآ الى المناهج الاربعة التي يلزم على كل طالب علم ان يوظفها في العلوم والمعارف. وساذكر ان شاء الله فيما بعد طريق توظيف هذه المناهج الاربعة - 00:18:29

لابد او يلزم ايها الاحبة لكل طالب علم سواء كان في يقرأ في التفسير او في الفقه او في الطب او في الاجتماع او في التاريخ او في الجغرافيا او في المنطق او في الفلسفة او في الاصول - 00:18:55

او في المقاصد يلزم ان يتدرّب على اربعة مناهج وضعوا خطأ اخضر تحت عبارة اربعة مناهج يعني لو اخذ آآ منهجين فانه كما قال عبدالعزيز البخاري عنده اهلية ناقصة لابد يلزم يا ايها الاحبة يلزم لا اريد ان اقول يجب لأن يجب هذه للحاكم التكليفية - 00:19:12

يلزم يعني التلازم العقلي والمنطقي يفرض على الطالب والباحث ان يتدرّب على هذه المناهج مهما كان فنه وعلمه الذي اعتكف عليه. المنهج الاول المنهج الاستقرائي المنهج الاستنبطاطي هذا يسمى المنهج الاستنبطاطي - 00:19:49

وهذا المنهج واهم المناهج الاربعة انا اسردها كاملا ما اناقشها مناقشة موجزة. لأن الكلام فيها دقيق وطويل والوقت لا يسع لي اه ان نتناولها بالتفصيل المنهج الاول المنهج الاستقرائي الاستنبطاطي - 00:20:17

الثاني ايها الاحبة المنهج الوصفي وهذا يأتي في المرتبة الثانية الثالث المنهج الاستدلالي الرابع ايها الاحبة المنهج النقي هذه المناهج الاربعة يلزم على طالب العلم ان يوظفها توظيفا صحيحا في كل فن يعتكف على دراسته ومذاكرته - 00:20:36

مهما كان هذا الفن المنطقي في الفلسفة في الجغرافيا في العقيدة في التفسير ما عدا كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فانها فوق هذه المناهج. لكن مدلولات الاخبار او مدلولات العلماء الذين استبطنوا او استقرروا - 00:21:07

تناقش وتنقد اما النص الذي يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم او النص الذي انزله الله على رسليه فان هذا لا يدخل في كلامنا لقول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم - 00:21:31

فهذا فوق كلامنا وفوق وصفنا اولا المنهج الاستقرائي ما المراد بالمنهج الاستقرائي؟ يعني انا الان ادرس هذا مثال ادرس تلقيح الفصول للقرافي رحمة الله تعالى وهذا امام مالكي او كتاب الاشارة للباجي - [00:21:53](#)

هذا الكتابان في علم الاصول كلها في علم الاصول عند المالكية اطر هذين الكتابين سريعة انا سأربط هذا الكلام في المقال الذي وعدناكم بمناقشته هذا التطبيق وبعد ذلك نذكر ان شاء الله الجوانب المتعلقة به - [00:22:22](#)

بعد ان اطال هذين الكتابين مطالعة سريعة الان انا استقرأت واستنبطت ما في بطن هذين الكتابين من معارف وعلو يعني لو اغلقت هذين الكتابين استطيع ان اقول ان الباجي رحمة الله تعالى والقرافي رحمة الله تعالى تكلم في هذين الكتابين - [00:22:52](#)

عن سنتين مسألة اغلق الكتابين نأتي الان الى هذا المقصود بالمنهج الاستقرائي الاستنباطي نأتي للمنهج الثاني وهو المنهج الوصفي. وهذا يأتي في المرتبة الثانية يقصد بالمنهج الوصفي ان تصف الوحدة الموضوعية الواردة - [00:23:20](#)

المسألة او في الميثاق الفكرة او في آآ المعنى تصفها ما معنى آآ تصفها؟ يعني آآ لو قلنا التصور ذكر القرافي في كتابه تنقيح الفصول انه يجب على طالب العلم - [00:23:49](#)

ان يتصور الشيء قبل ان يفتي ان يذكر الفتوى في حكمي ما المراد بالتصور المراد بالتصور يعني يدرك الذات المفردة ان هذه حركة ان هذه جسم ان هذا جماد ان هذا قديم ان هذا حادث - [00:24:20](#)

وكما قال الكفوي رحمة الله تعالى في كتابه التعريفات ان تحصل الصورة عنده في الذهن هذا يسميه العلماء المنهج الوصفي يعني يأخذ وحدات موضوعية ويفهمها يعرف حده يعني معناها ومعناها الآخر - [00:24:46](#)

الثالث المنهج الثالث المنهج الاستدلالي المنهج الاستدلالي. ما المقصود بالمنهج الاستدلالي ان كانت المسألة آآ تتحمل نصا من الكتاب او السنة فانه يلزم طالب العلم ان يحفظ او يفهم هذا الدليل - [00:25:13](#)

ان لم يكن لها نص من الكتاب او السنة فيلزم ما يسمى بالعقليات. العقليات الاadle العقلية ومنها ما ذكرناه في اول اه الدرج وهو التلازم فصول هذا الشيء يلزم منه - [00:25:38](#)

النتيجة الفلانية انتفاع الشيء الفلاني اه يلزم منه عدم حدوث آآ هذا الامر وقس على هذا المنهج الرابع والأخير ما يسمى بالمنهج النقي. وهذا آآ ذكر في الاخير لانه لا يحتاجه طالب العلم الا اذا تطلع في الفن - [00:25:59](#)

المناهج النقي ايها الاحبة يجب على طالب العلم ان يؤخره حتى يتطلع في مسائل الفن. الفن يعني ما يبدأ يقول انا اريد الان كما يفعل بعض الطلبة هداتهم الله يأتي الى كتاب من كتب - [00:26:24](#)

الباقي الثاني او اه كتاب الغزالي او كتاب الجويني او كتاب الرازى رحهم الله تعالى ويبدأ ويضع الخط الاحمر بالقلم الاحمر يقول خط الغزالي هنا خط الغزالي هنا خط الغزويني هنا خط الغزويني هنا ويبدأ يضعف كما نشاهد في الساحة العلمية للاسف - [00:26:44](#)

هذا ايها الاحبة خط جسيم. في باب العلو هذا خط جسيم لا يجسر على هذا الاتجاه الا من تطلع في الفن تظلوا كبيرا وعرف اطراف المسائل ودقائقها اما يبدأ يصحح للعلماء فهذه هذه مصيبة عظيمة ورزية. ما بعدها رزية - [00:27:09](#)

حتى نوظف هذه المناهج لا بد من وسائل وخطوات لابد من وسائل وخطوات يعني لا استطيع الان اقول انا اريد الان ان ابدأ بالمنهج الاستقرائي او الاستنباطي ثم بعد ذلك سأتبعد بالمنهج الوصفي - [00:27:38](#)

ثم استلم المنهج الاستدلالي. ثم اختم بالمنهج طيب اين المواد الخام التي تريد ان تشتغل بها اين المواد الخام؟ كيف تشتغل انت الان؟ المواد الخام ايها الاحبة هي القلوب والمعاصي - [00:28:06](#)

فيلزم طالب العلم يبدأ بفن اللغة فن النحو يقرأ مثلا الاجرومية يقرأ قطر الندى عشر صفحات خاطر الندى عشر صفحات فقط يقرأ الاجرمي او يقرأ قطر الندى - [00:28:28](#)

ثم اذا هضمنها انتقل الى الاعلى ثم اقوى ثم الا بعد. الا بعد يعني الاصعب لان السلم الترقي في السلم تكون البداية من الدرجة الاولى. الدرجة السفلية حتى نذهب بعيدا وهو اعلى السلم - [00:28:55](#)

تم بعد ذلك ينتقل الى معاني التفسير ومعاني المعتقد الصحيح ثم يتصور مسائل الاصول والفقه ويتعلم كيف تطبق ثم اه لا يقوم بهذه

المراحل الثلاث قد تناول العلوم الشرعية يبقى له - 00:29:18

مرتبة من المراتب ان لم يمر عليها فانه لن يستفيد. لوقرأ حتى الف كتاب ما هي جرط كتب السنة جرط كتب السنة النبوية اشتتملت على الاف الاحاديث عشرات الالاف من الاحاديث - 00:29:47

ويبدأ يجرد هذه الكتب جردا سريعا يقرأها في سنة سنتين ثلاث خمس سنوات يكون قد مر على السنة النبوية في اغلبها لا نقول كل آلا نقول انه آلا بهذا بهذه الطريقة وبهذه - 00:30:14

المنهجية قد وقف على جميع احاديث السنة النبوية نقول انه آلا يكون قد استوعب اغلب احاديث السنة النبوية. وكما تعلمون هناك اه كتاب اسمه تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف تحفة الاشراف - 00:30:34

هذا الكتاب يتكلم عن اطراف الاحاديث النبوية مرتبة على المسانيد وعلى آلا على رواة الاحاديث وعندها اطراف الكتب التسعة وعندها اطراف الصحيحين وعندها الجمع بين الصحيحين للحميدي. هذه يستطيع من خلالها ان - 00:31:00

ان يلم آلا كتب السنة آلا ما هي المكنته التي يستعينوا بها لهذه الوسائل المكنته يستعين اولا بعد الاخلاص لله تبارك وتعالى يستعين بالحفظ فكل حافظ امامه لابد لطالب العلم او للباحث ان يحفظ ولو النزر اليسيير - 00:31:25

لو قدرنا ضئيلا لابد ان يحفظ لان الحفظ آلا هو الوسيلة التي تبقى للانسان في اخر عمره. تذكروا ايها الاحبة هذه الجملة في اخر العمر يعني لو قدرنا ان الانسان عاش سبعين سنة او ثمانين سنة - 00:32:05

يذكر في اخر عمره لما حفظه. اما ما قرأه او فان الا اذا كرر الشيء كثيرا فانه يتذكر الذي يبقى في الذاكرة هو ما حصد وكما قال العلماء من جرب عرف - 00:32:29

الحفظ التالي الفهم كما قلنا في اول المحاضرة ما يتكرر يتكرر والتالت الظبط ما المراد بالضبط؟ الضبط نوعان. ضبط كتاب وضبط سدر كتاب يعني يكون له في كل فن اصل. يعني كتاب مرجع - 00:32:50

يعني في النحو اخذ الفية ابن مالك. هذى مرجع عندي حاشية ابن عابدين. فقه الحنفي الشافعى منهاج الطالبين في الشافعى الام للشافعى الحنفى كشاف القناع يعني يكون له اصل في كل فن هذا اذا كان يدرس الفقه - 00:33:14

هذا اذا كان متخصصا في الفقه وقس عليها الفنون الاخرى الثاني النوع الثاني آلا ظبط وصدر. الظبط الصدر هذا يعني يسمع لنفسه ويسمع له قرينه او صديقه. الضبط نوعان ضبط صدر - 00:33:39

وضبط كتاب ظبط كتاب يعني عنده نسخة محققة مطبوعة تكون له مرجعا في مسائل هذا العلم وضبط الصدر يعني ان يستطيع ان يسمع لنفسه او يسمع له صديق او صاحب - 00:34:01

تم بعد ذلك النوع الرابع المراجعة لابد ايها الاحبة لطالب العلم من كثرة المراجعة يراجع في كل سنة مرة يراجع امهات الكتب في ذنه او يراجع اصلا واحدا السادس الاعتناء بالادلة العقلية - 00:34:23

بعض الطلبة يعتني بالادلة النقلية ولا يعتني بالادلة العقلية. لا يخفى على جنابكم ان الذي يقدم هو الدليل النقلى يليه الدليل العقل

بعض الطلبة ماذا يفعل يكتفي بالادلة النقلية ويهمل الادلة - 00:35:01

العقلية وهذا خطأ جسيم اه يورد الارتباك والاضطراب عند كتابة البحوث لاحظوا هذه الملاحظة او تبهوا لها عند من يكتب البحوث الطويلة او الرسائل الجامعية تجد لا يستطيع ان يبني فكرة على فكرة سابقة. لماذا - 00:35:27

لانه اهمل في طلبه للعلم الادلة العقلية. قد يقول بعض الناس اين اجد هذه الادلة العقلية ما مصدرها ما مواردها؟ نقول تجدها في كتب في كتب المنطق المختصرة كتب المنطق - 00:35:56

الميسرة وليس الكتب الطويلة في المنطق كتب المناظرة اه في بعض كتب اصول الفقه مثل اه ذكرها عبد الله العلوى رحمة الله عليه في اخر مراقي السعود المنظومة اخر منظومة مراقي السعود ذكرها ذكر جميع الادلة العقلية المهمة - 00:36:17

وانا حفقتها في آلا في طبعتها لكتاب نشر البنود بعد ذلك ذكرنا الحفظ والفهم والظبط والمراجعة والعنابة بالادلة العقلية هذى خمسة. السادس ادوات المكنته او مفاتيح هي المذاكرة مع الاقران - 00:36:47

المذاكرة مع الاقران يعني لا تذاكر لوحدك دائمًا. ذاكر مع صديق او مع صاحب او مع اخ معروف بالجد والاجتهاد او السابق واه الاخير الكتابة او النسخ او التهميشه يعني يكتب على حافة الصفحة او في - 00:37:20

وفي الاماكن الفارغة في الصفحة يكتب ما تيسر له من الفوائد او الاستدراكات التي آآيجدها اثناء البحث او اثناء القراءة اه هل استطاع ابن تيمية اه او هل هناك امثلة على ان اه نريد قد يقول قائل اه - 00:37:45

هذه دعوة عريضة هذه دعوة عريضة ونريد امثلة ان ابن تيمية رحمه الله تعالى وظف هذه المسائل وهذه المناهج وهذه الادوات وهذه المكنته اه وهذه الوسائل اه ما هي الامثلة؟ او اعطنا مصادر او اعطنا اه صورا - 00:38:17

اه لتوظيف الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى لما تفضلت به نقول نعم يوجد امثلة صحيحة وادلة عقلية وادلة تاريخية وهي لا تحصى يعني لو اه لو اردت اه ان اتكلم الان ساعتين ربما لا يكفيوني - 00:38:48

حول هذه النقطة الاخيرة وهي نقطة توظيف الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى لهذه المناهج الاربعة وكذلك للوسائل لكن آآنكتفي بعض الاشارات حتى انا لا اطيل عليكم في اه - 00:39:16

في الشرح او في الكلام يعني اه حدثت مناظرة بين اه المفسر بن حيان وبين ابن تيمية رحمة الله رحمة الله رحمة الله تعالى حدثت مناظرة بين المفسر اه بن حيان وبين ابن تيمية - 00:39:39

رحمة الله تعالى فاستدل ابن حيان آآان هذه المسألة هذا فيها اه سببويه بعكس ما قاله ابن تيمية فماذا قال ابن تيمية رحمة الله تعالى انا سأذكر مقالة ابن تيمية ثم اناقشها - 00:40:06

اناقشها اه بصورة حيادية وليس اه بصورة صورة من يقف مع ابن تيمية اه قال ابن تيمية رحمة الله عليه قال وهل كان سببويه نبيا نحو هل كان سببوي نبي النحو - 00:40:31

لقد اخطأ في كتابه الكتاب المشهور في النحو المنسوب سببويه رحمة الله تعالى اخطأ في اربعين موضعا لا تعرفها انت ولا هو. طبعا هذا الكلام ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:40:56

ليس على اطلاقه هذا الكلام الذي قاله ابن تيمية ليس على اطلاقه يعني هو آآالامام ابن تيمية رحمة الله تعالى اه فحوى كلامه ان سببويه وقع في اغلاط في اربعين موضعا - 00:41:20

هذا ليس على اطلاقه ايها الاحبة حتى لو قالها ابن تيمية. ابن تيمية على العين والرأس. لكن هذه الجملة فحواها ان ابن تيمية رحمة الله عليه استقرأ واستنبط جميع مسائل - 00:41:41

الكتاب او كتاب النحو اه الذي اورد فيه سببويه رحمة الله تعالى مسائل هذا العلم لكن لماذا قال ابني؟ يعني ما يقصد بها انه وقع في اخطاء كبيرة وشنيعة لا يمكن هذا. هذا - 00:42:05

هذا لا يمكن. ربما آآيقصد ابن تيمية من هذه الجملة ان آآكلام احكام سببوي في الموضع الاربعين انها متعددة. يعني لها مثلا لها اتجاهان او لها فرعان فهو يقصد الفرع الفلاني - 00:42:28

يعارض بفرع كذا وهذه لا تسمى ايها الاحبة. هذه لا تسمى غضاب لأن حاول كثير من اللغويين ان يجدوا سقطة او يجدوا زلة على سببويت لم يستطعوا فهذه العبارة التي قالها ابن تيمية هي ما يسمى بها المناطق بالدليل الالزامي - 00:42:51

هذه ايها الاحبة يعني هناك ادلة عند العلماء منها ما يسمى بالدليل الالزامي. يعني يريد ان يلزم المناظر او الخصم آآلا يسلم له دعوة او لا يسلم له كلامه حجته - 00:43:20

سيستدل له بنقض بعض بعض كلامه اه اما فيما يتعلق بالمنهج الوصفي كيف وظفه ابن تيمية؟ نعم وصف وصف احوال الامم احوال الفرق احوال الطوائف احوال الاعلام اه اخر كتاب الفه ابن تيمية - 00:43:41

رحمة الله تعالى اه هو كتاب الرد على الاخناء الاقناع هذا قاضي مالكي الاخنائي آآقاضي آآاه هذا الكتاب الفه ابن تيمية في السجن ردا على محمد بن ابي بكر السعدي - 00:44:07

المتوفرة سنة آآخمسين وسبعين للهجرة وهو اخر ما صنفه ابن تيمية يعني توفي بعده ب ايام قليلة فهذا اه اتبع فيه ابن تيمية ما

يسمى بالمنهج الوصفي ونقض فيه الشبهة التي استدل بها - 00:44:30

محمد ابن أبي بكر السعدي في مسألة الزيارة وشد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذه مسألة طويلة المنهج الاستدلالي المنهج الاستدلالي نعم نقول افتح آآ ايها الحبيب افتح مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:44:53

مجموعه ما شاء الله كبيرة من المجلدات اه لا يوجد صفحة من الصفحات اه الا وتجد فيها ادلة اه النقلية وادلة عقلية وادلة من المتفق عليه والمختلف فيه ابن تيمية في باب الادلة - 00:45:21

اه كما قال عنه ابن القيم رحمة الله تعالى كان يرجع في تفسير الآية الواحدة الى مائة تفسير كان يرجع في تفسير الآية الواحدة الى مائة مصنف اه اما فيما يتعلق بالمنهج النقي - 00:45:51

آآ نعم اشتغل ابن تيمية رحمة الله تعالى بالمنهج النقي وله كتاب اسمه الدرء تعارض العقل والنقل رد فيه على الرازى ورد فيه على ابن سينا ورد فيه على الغزالى ورد على ابن - 00:46:15

آآ كثير من علماء المعتزلة علماء الاشاعرة وآآ له كتاب نقط التأسيس اه رد فيه على الرازى نقط آآ تأسيس الجهمية آآ طبعا كثيرة وآآ له كتاب في نقط آآ - 00:46:34

مسائل الشيعة القدريه ايضا مطبوع وايضا نقد اه نقد الجوياني مرات كثيرة رحمة الله تعالى ذكر آآ فائدة تلخص هذا الكلام الذي انا سقته قبل حوالي اربعين دقيقة اه قال اه في بعض كتبه قال ان الجوياني في كتابه نهاية المطلب - 00:47:02

هذا من كتب الشافعية الكبار من كتب فقه الشافعية الكبار قال انه لم يستدل بحديث في البخاري الا مرة واحدة. في الكتاب كله انظروا ايها الاحبة نهاية المطلب اه مجلدات اه عشرة - 00:47:34

في بعض الطبعات عشر مجلدات او اثنا عشر مجلد هذا دليل يقول انه في عامة ما كتبه من الاحاديث لم يستدل آآ بالصحيحين الا في موضع واحد موضع واحد فقط - 00:47:56

يعني هذا دليل ان ابن تيمية رحمة الله تعالى قدقرأ الكتاب كاملا من اول مجلد الى اخر مجلد والا كيف توصل الى هذه النتيجة اه بعد ذلك اه ننتقل الى مسألة المذكرة مع الاقران. فانا اختصر حقيقة لضيق الوقت. اختصر في بعض النقاط - 00:48:18

التقى ابن تيمية رحمة الله تعالى في اخر عمره عندما كان يعقد المناظرات اخر عشر سنوات من عمر ابن تيمية اه عندما بلغ الخمسين تقريرا اه قام بعقد مناظرات لنصرة مذهب اهل السنة والجماعة فقابل رجلا اسمه احمد بن محمد - 00:48:46

ابن الرفعة هذا توفي سنة عشرة وسبعين للهجرة احمد بن محمد ابن الرفعة هذا من من ابرز علماء الشافعية رحمة الله تعالى. فلما ناظره كانت مناظرة آآ ودية ولم ينال مناظرة آآ - 00:49:15

آآ الزام او مناظرة غلبة او آآ دائمها المناظرات يكون القصد منها الوصول الى الحق مع مودة ومع آآ اخوة وهكذا فسئل ابن تيمية رحمة الله تعالى بعد المناظرة كيف رأيت ابن الرفعة؟ - 00:49:36

كيف رأيت هذا الرجل الشافعى فماذا قال ابن تيمية رحمة الله تعالى قال رأيت شيخا يتقارط فقه الشافعى من لحيته انظروا ايها الاحبة يعني انه اكبره وسر بعلمه - 00:49:59

حسن استدلاله اه اما فيما يتعلق بالردود اه رد ابن تيمية اه رغبة في تعريف الناس بالحق وبمناهج الحق وبمسائل الحق فرد على البكري البكري هذا من العلماء الذين كانوا في هو من القبورية عافا الله تعالى عنه. توفي سنة اربعة وعشرين وسبعين هجرة - 00:50:21

هناك كتاب اسمه الرد على البكري او الاستغاثة والرد على البكري وموضوع القبور والزيارة والرد على الاخاء وهذا اخر مؤلفات ابن تيمية الرد على الاخاء الاخنائي عالم مالكي رحمة الله تعالى توفي سنة خمسين وسبعينه - 00:50:53

للهجرة. ورد على ابن عربى الصوفى المعروف المتوفى سنة ثمانية وثلاثين وستمائة للهجرة ورد على آآ السبكي السبكي الاب وليس الابن المتوفى سنة ستة وخمسين وسبعينه للهجرة ورحمة الله تعالى وهم من علماء الشافعية. ورد على الرازى رحمة الله تعالى من علماء الشافعية - 00:51:13

المتوفى سنة ستمية وستة للهجرة وله كتاب اسمه الرد على المنطقين اه وله كتاب كما اسلفت الرد على الجهمية آآ تقريرا الان انا
امضيت آآ ثلاثة وخمسين دقيقة اتحدث الى حضراتكم - [00:51:40](#)

وهل بقي عندي الكثير لكن آآ لا اريد ان استحوذ على الميدان او على الساحة وآآ افتح المجال للاخوة الكرام واريد ان اسمع اه
مداخلاتهم واستفساراتهم فليفضلوا. وشكرا الله لكم - [00:52:04](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم على هذه الافادات الماتعة جعلها الله في موازين حسناتكم عندنا مجموعة من الأسئلة نسألنكم
في طرحها عليكم بارك الله فيكم تفضلوا هذا سائل يقول - [00:52:25](#)

قولكم بارك الله فيكم لم يشغل ابن تيمية عن طلب العلم واعداد نفسه اعدادا علميا راسخا زوجة او تجارة او عيالا او عقارا. ولهذا كان
وقته كله للعبادة والمطالعة والمذاكرة. قال هل يصلح هذا في وقتنا الحاضر - [00:52:46](#)

اسرة تأخذ وقتا كبيرا من من الواحد. وكذا حق الوالدين لا يصلح ابن تيمية رحمة الله تعالى هو من المؤاخذات في ترجمته
لكن ايها الاحبة هناك خفايا في تراجم الاعلام لا تذكر تطوى - [00:53:04](#)

هناك بعض الامور آآ الخاصة بالانسان اه لا تذكر في كتب التراجم حتى لو اه عرفها المقربون مثلا اه اه من لا يقولون انه كان مثلا من
كذا وانه مصاب بكتاب. اه هو قيل اه في بعض كتب التراجم انه كان له امة - [00:53:27](#)

او اه لكن هذا لم يثبت يعني اه لم ينقل نقدا صحيحا. اذا سلمنا انه لم يتزوج فان هذه قد تكون لسبب آآ معين وانا لا اريد ان اخوض
يعني حتى لا آآ يعني لا احمل ذمتي شيئا في ابن تيمية رحمة الله عليه. لكن هو - [00:53:52](#)

اخذت في هذا اه لان الزواج من سن المسلمين عليهم الصلاة والسلام ولا يمكن تطبيق هذا في عصرنا ولا اوصي به اه لان الزواج اه
مطلوب من المطالب المهمة والضرورية وهو - [00:54:17](#)

من سنن وسنن المسلمين ولا يجوز تركه بحجة آآ ان ابن تيمية فعلها ابن تيمية موافق اما وظروفه فهذا عند الله والله اعلم بارك الله
فيكم. هذا سائل يقول هل يمكن الوصول لمثل مرتبة ابن تيمية في الجمع بين العلم والتعبد - [00:54:37](#)

نعم يمكن هذا اذا وفق العبد توفيقا من الله تبارك وتعالى وكان من من المرء اعدادا قويا واعدادا جيدا وشحذا للهمة لا تنسوا ايها
الاحبة القانون الذي ذكرته لحضراتكم في اول الدرس. القانون. بعض الناس يقول انا اريد ان اكون - [00:55:00](#)

في مستوى ابن تيمية او في مرتبة ابن تيمية وهو لا يداوم الدراسة ولا يداوم الحفظ ولا يداوم التفقه ولا يداوم التهميش ولا يداوم آآ
البحث عن الكتاب البحث عن الفائدة هذا لا يمكن لانه لم يحقق القانون - [00:55:27](#)

الذى وضعه الله في هذا الكون كل شيء له قانون في هذا الكون. الشمس لها قانون القبر له قانون الجاذبية لها قانون. كذلك العلم له
قانون. فاذا اعددت نفسك اعدادا وصدقت مع الله فان الله تبارك وتعالى - [00:55:47](#)

الا يهوى لك من اسباب الذكاء والتفوق ما لا يخطر ببال. نعم بارك الله فيكم هذا سائل يقول هل كانت طريقة المطالعة ومنهجها هي
سبب تفوق وتميز ابن تيمية. ان كان الامر كذلك فلما يعذف عن استقرارها وتتبعها؟ حتى - [00:56:05](#)

نشئ جيلا متميزا وحاذقا كهذا الامام السبب الرئيس ايها الاحبة في آآ تفوق ابن تيمية اه السبب الاول بعد توفيق الله. بعد توفيق الله
تبارك وتعالى هو القدرة العقلية والنفسية - [00:56:28](#)

السبب الرئيس بعد توفيق الله تعالى هو القدرة العقلية والنفسية هذا الرجل او هذا الامام اسس آآ او هو اسس عقليا واسس نفسيا
على هذه الهيئة وآآ هذه هذه آآ - [00:56:52](#)

المنهجية وبعد ذلك فتح الله عليه بنيله لاسباب. الاسباب المادية هو آآ فطره الله تبارك وتعالى على ذكاء معين وعلى قدرة عقلية
معينة. وكانت نفسيته آآ اه جيدة للعلم وللحفظ وللمناظرة وتهيأت له من الاسباب التي ارادها الله ولم - [00:57:12](#)

تهيأ لغيره اه الا ان يشاء الله تعالى قبل ذلك وبعد اه آآ اراده الله تعالى وآآ ايضا الدعاء والمثابرة والمثابرة وآآ لا يمكن ان يقول ان ابن
تيمية وصل الى ما وصل اليه - [00:57:39](#)

بشيء من من الصبر او بشيء من التعب او بشيء من لا الرجل تعب واسس نفسه تأسيسا قويا حتى بلغ ما بلغ. نعم احسن الله اليك هذا

سؤال صاحبه - 00:58:01

هل الاشتغال بعلم الامام ابن تيمية ومصنفاته دون الالتفات الى المنهج الذي سار عليه يمكن المشتغلين بها من الفهم الصحيح والدقيق لافكاره لا يكفي ان نأخذ العلوم والمعارف التي نشرها ابن تيمية رحمة الله تعالى في مصنفاته الا اذا - 00:58:19

على المنهجية التي آذ ذكرتها انفا وهذه المنهجية معاشر الاحبة هي ليست خاصة قصة بعلوم ابن تيمية يمكن تطبيقه على كل العلوم حتى على الطب والجغرافيا والفلسفة والمنطق. لكن من اراد ان يتضلع من - 00:58:43

لابد ان يرتقي السلم ويبداً بهذه المنهجية حتى يستطيع ان يصل آ الى مبتغاه. اما علوم ابن تيمية فنافعة جدا يوجد بعض الافكار عنده تحتاج الى مناقشة وتحتاج الى نقد. لكنها آ - 00:59:03

هي من العلوم التي آ قبلها علماء الاسلام في الاعم الالغب ولا غبار على ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم. هذا سائل يقول شيخنا لم يتبين لي الفرق بين القراءة البينانية والقراءة التقديرية. فما هو - 00:59:31

اكم سؤاله ايضا يقول كيف نميز بين المفهوم الصحيح والمفهوم الباطل في الادلة والدلائل وكلام العلماء. لا بدأ عفوا نبدأ سؤاله الاول فيما يتعلق بالفرق بين القراءة البينانية والقراءة التقديرية هذا سؤاله - 00:59:53

نعم لم يتبين له الفرق بين نوعي القراءتين اه فيما يتعلق بالقراءة بینانية آ انها اه ان القارئ آ يركز على اول النص وآخره. هذه تسمى القراءة بینانية يعني السياق والسباق - 01:00:17

السياق يعني انت مثلا قد تقرأ فكرة في منتصف الصفحة وتبني عليها حكما وقد يكون هذا الحكم مغلوطا لماذا لانها مؤسسة على امر اولي قبل ثلاث صفحات اذا هنا القراءة بینانية - 01:00:42

اه توجب عليك ان تربط بين اول الكلام وآخره. اذا ربطت بين اول الكلام وآخره فانت قراءة بینانية اما القراءة التقديرية ان يأتي المؤلف او ان يأتي صاحب كتاب جملة من الجمل ويحذف معنى يعرفه السامع او يعرفه القارئ او لا اه لا - 01:01:03

يمكن ذكره او لا يمكن البوح به. اما بسوء لفظه واما تنزيها للقاري عنه فهذه يسمى تقديرية. يعني انت خالل تقدير النص تعلم ان هناك شيئا محنوفا. والان في المطابع يضعون - 01:01:36

قوسين وبينهما نقاط. يعني حذفنا هذه العبارة او الجملة لانها تفهم من السير. والسؤال الثاني تفضل بارك الله فيك. سؤاله الثاني يقول كيف نميز بين المفهوم الصحيح والباطل في الادلة والدلائل وكلام العلماء - 01:01:52

التمييز بين المفهوم الصحيح والمفهوم الباطل اما ان يكون بالتواتر واما ان يكون بالاجماع. فانت تنظر الى آ تواتر العلماء في هذه المسألة واجماعهم فان كان هناك تواتر او اجماع - 01:02:12

فانها تحتمل المنهج الصحيح وان لم يكن هناك تواتر البينة او اجماع فان هذا القول او المنهج يكون باطللا ويكون مردودا على صاحبه. وانت اذا اردت ان تنتفع آ بهذه الفكرة تعود الى آ ما يسميه علماء الاصول - 01:02:33

الادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها. اذا تظلت من هذين البابين تضلت في هذين البابين فانك تكون على مكنته عالية من التمييز بين المفهوم الصحيح هو المفهوم الى هذا في كتب اصول الفقه ستتجد علما نافعا ان شاء الله - 01:02:59

بارك الله فيكم. هذا سائل اخر يقول احسن الله اليكم شيخنا. ذكرتم ان مشوار ابن تيمية رحمة الله في المطالعة ان ما كان بعد التأصيل والتأسيس بمختصرات الفنون استشراحا قال فهل المطالعة مرحلة توازي مرحلة التأسيس؟ فتكون جزءا منها ام انها مرحلة ثانية؟ وان كان كذلك - 01:03:21

كيف يكون فكيف تكون المطالعة في زمن التأسيس؟ وكيف تكون بعده نعم هذا سؤال مهم نعم آ ابن تيمية رحمة الله تعالى في اول امره اه كان يقرأ على الشيوخ وعلى اه بعض العلماء اه بعضهم عنده اه - 01:03:46

آ من المآخذ ما عنده تجد ان بعض فتاوى ابن تيمية في اول حياته تختلف عن فتاويه وعن تقريراته في اخر حياته المطالعة هذه تأتي في اول بعد البلوغ. هذا متابعة وليس تأسيس. يعني يقرأ من هنا - 01:04:07

من هنا وتعلق في ذهن القارئ بعض المعارف او بعض الفنون ولا يميز صحيحة من سقيمها. ثم بعد ان يقرأ على على العلماء

الراسخين ويطالع طبق هذه المناهج الاربعة التي ذكرناها قبل قليل سيتضح لك الجواب اللي هو - [01:04:32](#)

التي هي الاستقراء والوصف والاستدلال والنقد هذه تكون هذه المناهج الاربعة تكون بعد المطالعة. وهذه تكون عند التأسيس يعني هو لما يطالع في البداية ما يكون عنده استقراء ولا يكون عنده منهج وصفي ولا يكون عنده منهج استدلالي ولا يكون عنده منهج نceği - [01:04:58](#)

لأنه لا يوجد عنده رصيد كافي حتى يقوم هذه المناهج. او حتى يسخرها للانتفاع بها هذه تكون بعد في منتصف العمر او في اخره على حسب توفيق الله تبارك وتعالى وادعوك ان تقرأ ما آآ كتب ادب الطلب عند العلماء - [01:05:20](#)

كتب ادب الطلب عند كثير من العلماء القدامى والمعاصرين عند القاضي عياض و اه رحمة الله تعالى وكذلك عند الشوكاني رحمة الله تعالى وغيرها من العلماء الذين اعتنوا بهذه الجزئية - [01:05:51](#)

جزئية المصارعة والتأسيس تجدها وتتتفع ان شاء الله بارك الله فيكم. هذا سائل يقول ذكرتم ان شيخ الاسلام رحمة الله كان يقرأ الكتاب مرات متكررة وذكرتم انه يقرأ الكتاب قراءة فاحصة كانه لن يعود اليه - [01:06:09](#)

يقول تعلمون احسن الله اليكم ان المطالعة في كتب العلوم الدقيقة ان كانت فاحصة فانها تأخذ وقتا مع الكتاب الواحد خاصة خاصة ان كان بتشجيره فكيف يمكن الاكتثار من القراءة مع التمعن - [01:06:31](#)

نعم. هذا هذا في بداية طلب ينطبق عليه هذا الكلام على الاخ الذي ذكره في السؤال اما المتضلع او الذي قطع شوطا اه الان الاستاذ عندما يشرح كتابا في الجغرافيا اه هل هل نستطيع ان نقارنه باحد طلابه - [01:06:48](#)

الذين لم يقرأ كتابا واحدا في الجغرافيا لا يمكن المقارنة. هذه المقارنة غير دقيقة. اه اذا اه كما قلنا في اول الدرس ما يتكرر يتكرر. يعني اردت ان تلين لك العلوم - [01:07:15](#)

ابدا بمتن صغير متن مبسط اكرره مرتبين او ثلاثة مثل الاصول من علم الاصول لابن تيمية رحمة الله عليه. تم بعد ذلك شرح الورقات ثم بعد ذلك تستطيع ان تقرأ مذكرة الشنقيطي - [01:07:32](#)

في ثلاثة ايام او اربعة ايام او خمسة ايام. وانا قرأتها والله الحمد مذكرة الشنقيطي كاملة في اسبوع واحد قرأت مذكرة الشنقيطي وبدون ان اتوقف. لكن هذه ايه الاحبة هذه المكنة تأتي بعد ان تؤسس نفسك - [01:07:49](#)

العلماء الاصول يقولون التأسيس قبل التأكيد اسس قبل ان تؤكد اذا اسست اه الذهن واسست العقلية وعندك من الاستعداد النفسي فانك باذن الله تقرأ نهاية المطلب كما فعل ابن تيمية رحمة الله عليه تقرأه في شهر مثلا - [01:08:09](#)

اه في اثنعشر مجلد او في عشر مجلدات فهذه ايه الاحبة يسميها العلماء الدرية. ما هي الدرية يعني تبدأ خطوتين ثم بعد ذلك عشر خطوات ثم بعد ذلك تنطلق ولا تجد اي اه صعوبة في - [01:08:33](#)

في باب العلم وفي باب القراءة يعني ابن تيمية هل تظن انه كان يقرأ ساعتين في اليوم او ثلاث ساعات في اليوم لا والله يعني آآ في استقرائي انا الذي آآ تبين لي ان يقرأ يوميا لا يقل عن عشرين ساعة - [01:08:53](#)

يوميا يقرأ ابن تيمية عشرين ساعة فلان الرجل كان آآ متفرغا تفرغا كلها اما ان تقارن نفسك في سرعة قراءته وفهمه لا هذه بالمران تأتي بالمران. نعم بارك الله فيكم هذا سائل يقول هل ترون ان سبب رسوخ ابن تيمية وكثرة المطالعة - [01:09:13](#)

اه هل ترون ان المطالعة من اقوى سبل التحصيل العلمي مقارنة بالسماع للشرح والتقييد والحفظ يلخص سؤاله يقول اي السبل الثلاثة على طالب العلم ان يحرص على ان يكون منه - [01:09:40](#)

ان يكون له منه النصيب الاوفر. السماع والحفظ نعم آآ ايه الاحبة عند العلماء ما يسمى بالعصف الذهني. العصف الذهني آآ يلزم طالب العلم او يلزم الباحث آآ ان يكون له آآ ذاكرة - [01:09:54](#)

بصرية وذاكرة سمعية وذاكرة تخيلية وهذه اه ذكرناها في المنهج الوصفي كيف يصف شيئا وهو لم يتخيله ولم يتعرف عليه ولما يتبيّن له حده هذا العصف الذهني هو الذي كان يطبقه ابن تيمية تطبيقا - [01:10:19](#)

اه دقيقا اه بل اه ابن رشيق هذا من تلاميذ رحمة الله عليه. هذا هذا الذي كان اه يقرأ كتابات ابن تيمية ويجمع ابن تيمية ابن عشيق

هذا يقول كت اجد له في كل صحفة - 01:10:44

اه تهميشات او تقييدات في كل الكتب التي يقرأها تجد على الهاشم يضع تقييدات الان هذه الردود التي صنفها ابن تيمية الرد على البكري الرد على الاخناء والرد على ابن عربى والرد على السبكي والرد على الرازى والرد على الجهمية والرد على - 01:11:06
الرافضة والرد على المنطقيين هذه ما اصلها ايها الاحبة اصلها تقييدات وتهميشات كان آآ ينسخها ابن تيمية في كناشة او في كراسة او في دفتر واحيانا على هوا بش اه الكتب - 01:11:28

واحيانا يملها على بعض على او على بعض طلابه وتجمع بعد ذلك ويراجعها وتخرج في كتاب يعني آآ كل ما بل ان اكتر علم ابن تيمية كان فتاوى. اكتر علوم ابن تيمية - 01:11:47

يعني العقيدة الوسطية والحماوية التسعينية والى اخره. هذه اغلبها فتاوى قاعدة بين الظهر والعصر يصنفها يصنف رسالة صغيرة جلسة الجلسة بين الظهر والعصر كم ساعتين او ثلاث تقريرا. فهو كتب هذه العقيدة الوسطية في قرابة ساعتين. لماذا؟ لأن الرجل آآ اسس نفسه تأسيس - 01:12:05

جيذا واستطاع ان يوظف المناهج الاربعة توظيفا صحيحا ودقيقا الشق الثاني ما هو يقول اي السبل الثلاثة على طالب العلم ان يحرض على ان يكون له منه النصيب الاوفر نعم كما قلت - 01:12:32

لا يوجد هذه تختلف باختلاف صاحبها بعض الاحبة او بعض الباحثين او بعض الطلبة يقول انا لا احب آآ سماع التسجيلات من العلماء والمشايخ احب ان اقرأ قل فتح لك - 01:12:58

اه فتحا بصريا. يعني فتح الله عليك فتحا من عينيك فلتحمد الله على هذه اه على هذا الفتح تستغل هذه الاداة. وهناك من يفتح عليه فتحا سمعيا يسمع شيئا لا ينساه - 01:13:16

منهم من يفتح عليه في باب التصور وباب اذا تصور شيئا لا ينساه فيبني عليه بناء صحيحا فهذه تختلف باختلاف الناس. اما ان نقول واحد من الناس زيد من الناس او عمرو من الناس - 01:13:36

اه انت اه اجتهد في الذاكرة البصرية او في الذاكرة السمعية او لا هذه تختلف باختلاف صعاب يعني الكيفيف مثلا يعني من سلب الله منه اه نعمة البصر. هذا تجده عنده ذاكرة سمعية - 01:13:53

يعني يسمع بقلبه هذا يسمع ويفهم بقلبه وليس باذنه تجد ان الكلام يصل الى قلبه فلا ينسى ويفهمه اكتر من المبصرين. وهكذا قس على هذا بارك الله فيكم. هذا سائل يقول نرجو من فضيلتكم رسم منهج تحصيل في علم التفسير. وكيف يمكن مطالعة كتب التفاسير - 01:14:11

بطريقة تحصل الملكة في استحضار معاني الآيات اه هناك مقدمة لابن تيمية رحمه الله تعالى اسمها مقدمة في التفسير نافعة للغاية وانصح بها وانا شرحتها للطلبة اسمها في التفسير يقرأها مرتين او ثلاثة - 01:14:43

وبعد ذلك ينتقل الى آآ كتاب في علوم القرآن في كتاب من كتب علوم القرآن احد العلماء القدامى الزركشي او المعاصرين وهي كثيرة كتب علوم القرآن او السيوطي تم آآ بعد ذلك يقرأ في اسباب النزول ثم قواعد التفسير - 01:15:03

ثم يقرأ مختصر ابن كثير ثم الجلالين مختصر تفسير الطبرى اه تفسير ابن سعدي ايسير التفاسير للجزائري رحمهم الله تعالى ثم بعد ذلك يتتوسع كيما شاء بارك الله فيكم. يقول نود لو ترسمون لنا منهجية مطالعة خاصة بالمطولة من علوم الالله وعلوم الغاية. واخرى بكتب التزكية - 01:15:26

الرائق وغيرها فلا شك ان لكل منها منهجية مطالعة هذه ايها الاحبة تحتاج الى محاضرة من ساعتين ومن التقصير ان نجيب عنها في دقيقة او دقيقتين هذه هذا الموضوع جرد المطولة او القراءة في المطولة - 01:15:55

آآ يفتقر الى وقت آآ طويل لا يقل عن ساعتين يرسم له منهجية اه دقيقة واه قواعد معينة واه من الخطأ ان نجيب عن هذا السؤال في دقيقة او دقيقتين. نعم - 01:16:16

بارك الله فيكم. هذا يقول كيف لطالب العلم ان يحقق الراحة النفسية التي تمكنه من طول المكوث على العلم. والاستئناس به وقطع

الشواغل والعوائق والعلاقة عنه اولا الدعاء يتثبت بباب الدعاء - 01:16:36

يدعو الله تبارك وتعالى ليلا ونهارا. يسأل الله ان يفتح على قلبه ذكر عن ابن تيمية اه رحمة الله تعالى انه يذهب الى الاماكن الخالية المهجورة. يعني البيوت القديمة والتي توفي اصحابها. ويجلس في وسطها - 01:17:00

ويضع التراب على وجهه يقول يا معلم ابراهيم علمي يا مفهم سليمان فهمي يعني يتضرع الى الله تبارك يتأنى الى القرآن يتضرع الى الله تبارك وتعالى ويحافظ على صلاة الفجر يجب على طالب العلم ان يحافظ على صلاة الفجر. ايتها الاختة من بدأ يومه بصلوة - 01:17:22

صلاة الفجر ثم صدق نياته فان الله يفتح على قلبه وبعد ذلك آه يرتب جدوله يرتب برنامجه يرتب يومه يضع له مثلا يومين راحة في الاسبوع للتنزه للذهاب وخمسة ايام يجد فيها للحفظ ويضع له قدوة وانا العبد - 01:17:47

كيف وضع اه شجرة التي رسّمتها انا في حوالي خمسين دقيقة مضت. هذه شجرة من التزم بها وسار على اغصانها انه ان شاء الله سيرجد فتحا عظيما. وكذلك يطالع الكتب التي اعتنى - 01:18:20

ادب الطلب وكيفية ترتيب الوقت وكيفية اه ولا يكثر من العلوم في يوم واحد يعني ما يقرأ في اليوم الواحد اثنا عشر درس. كما كان يفعل النبوي رحمة الله عليه. لا هاي - 01:18:41

سيصلاح في في وقت لا يصلح في وقتنا يبدأ في النحو ثم اذا فرغ منه بعد ستة اشهر او ثلاثة اشهر ينتقل الى آآ الصرف بعد شهرين او ثلاثة ينتقل الى العقيدة - 01:18:58

تم بعد ثلاثة اشهر ينتقل وهكذا يعني فن واحد يمكث فيه شهرا او شهرين او ثلاثة. بحسب حاله وبحسب الذي يدرس نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول ما هي الاشياء التي ندونها اثناء جرد الكتب؟ فبعض الاحيان تكون كل مادة الكتاب فوائد جديدة على ذهن الطالب فكيف يصنع - 01:19:13

اه ان كانت هذه الفوائد متعلقة بتصميم الدرس فانه يقيدها. وان لم تكن متعلقة بتصميم الدرس فانه ينقص الى دفتر يسمى الكناشة او الفوائد الخارجية او الفوائد المتنوعة. يعني مثلا يقرأ فائدة طبية في كتاب المحصول للرازي - 01:19:43

او يقرأ فائدة حديثية في تنقية الفصول القرافي اه ويقرأ فائدة تاريخية في اه المحصول آآ للرازي او الجويني فهذا توضع في دفتر او في كراس او كناش. اما اذا كانت متعلقة بالفكرة التي في الصفحة او - 01:20:03

الكتاب فانه يقيدها على اول صفحة ويكتب صاد كذا ويكتب الفكرة ثم اذا كثرت جمعها في ملف او كذا ويرى جعله عند اللزوم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول يجده بعض المعاصرين لوضع مؤلفات اصولية ويصفونها انها اصول الفقه عند اهل السنة - 01:20:26

ثم هي لا تخرج عن كونها اختيارات للمؤلف اداه اليها نظره واجتهاده هل يصح هذا الصنيع منهم؟ وهل تصلح هذه الكتب لتأسيس طالب العلم اصوليا اه اذا قلنا مثلا اصول الفقه عند اهل السنة هذا اه - 01:20:52

نقول بحكم الاغلب اه وليس بالحكم المطلق اه ان كان اه يعني صاحب الكتاب قصد من هذا انه يصنف اه من ينتمي الى اهل القبلة الى مبتدعة والى كذا. فهذا آآ نقول الفيصل او الميزان هو العمل بالحق. او موافقة - 01:21:13

الحق والافضل والاسلم لمن يعني بها هذا الجانب اه الا يجدد في هذه الجزئية وان يجمع الامة ولا يفرقها لكن آآ يعتبر لهم باع قصدهم المسائل التي عليها غالبا اهل السنة لا كلامهم. يعتذر - 01:21:37

له في هذا الجانب بانه الغالب على اهل السنة انهم التزموا بكذا او انهم درسوا كذا لكن ان قصد بها تصنيف اهل القبلة الى كذا وكذا

وكذا. فهذا فيه نظر. نعم - 01:22:01

بارك الله فيكم. هذا يقول ما رأيكم بما يسمى القراءة السريعة والدورات التي تعقد لاكتساب هذه المهارة جيدة لكن لا يعول عليها الا بعد ان يتدرّب عليها الطالب او الباحث تدريبا - 01:22:21

اه دقيقا واه يستفاد منها في استحضار الفهم واستحضار المعاني لكنها لا تكفي آآ ان تقرأ الكتب الدقيقة والكتب الدسمة مرة واحدة الا من اتاه الله ذكاء وفطنة قوية والناس يختلفون اما هي فهي جيدة ونافعة - 01:22:40

وتحقق الكثير من اه الاعمال التي ينشدتها طلبة العلم بارك الله فيكم شيخنا. ما زالت معنا بقية الاسئلة كان لك لديكم وقت لطرح نعم
نعم تفضل تفضل بارك الله فيكم وكما انبه اخواننا الحضور الى انه من كان له تدخل - 01:23:04

آآ صوتي فليطلب الاذن ويفتح له المايك ان شاء الله طيب معي سؤال اخر يقول صاحبه هل التمك من فن من الفنون هو الاقتصر على فن دون اخر على سبيل المثال مثل التخصص في الفقه. ثم اتضح انه يميل الى علم القراءات. هل هنا يتبحر في علم القراءات ثم يتفرغ لفنه - 01:23:29

ام يمكنه الجمع بينهما وسط هذا السؤال يقول هل يمكن ان يجمع بين فنين اثناء طلبه لا آآ ان كان في دراسة الكتاب آآ يعني يجمع كتاب في القراءات يريد يدرس كتابا في القراءات - 01:23:54

كتابا في الفقه في ان واحد هذا من الاخطاء المنهجية في الطلب اما اذا كان الكتاب نفسه الكتاب الفقهي فيه قراءات وفيه هذا لا حرج ان شاء الله. الانها متصلة بالمعنى او متصلة بالفكرة - 01:24:20

يعني مثلا اه قطر الندى وبل الصدى شرح هذا كثير منه وايات واحاديث وامثال العرب وهو كتاب في النحو فهل نقول ان هذه لا تدرس؟ لا يستفاد منها لانها تقرر الفكرة او المعنى - 01:24:37

اما اخذ كتاب في القراءات وكتاب في النحو واعتكف عليهما في يوم واحد هذه ليست منهجية لانها آآ تختلط في الذهن الا للاذكياء. لكن في السائق انها غير جيدة هذه الطريقة. نعم - 01:24:53

بارك الله فيكم هذا سائل يقول هل المناهج التي ذكرتموها المناهج الاربعة توظف في كل موضوع يختلف ذلك من موضوع لآخر نعم توظف في كل آآ وحدة موضوعية او في كل - 01:25:11

باب معين او في كل فصل معين او في كل مبحث معين او في كل مطلب معين او في كل آآ فرع معين اه جميعها او اه بعضها او بحسب اه وجودها وعدتها. وهي في الغالب - 01:25:33

لا تخلو من كتاب من الكتب لا يخلو منها كتاب من الكتب. هذه المناهج الاربعة. وتطبق فيه كل العلوم. ما عدا آآ الله تبارك وتعالى او القرآن الكريم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:51

بارك الله فيكم يقول نرجو منكم منهجية مقتربة في قراءة كتب اصول الفقه والفقه المقارن للطالب المتخرج ان كان قد قرأ الورقات آآ قرأ شرح الورقات وآآ قرأ ما يسمى بالبلبل او آآ مختصر الروضة - 01:26:11

وقرأ مذكرة الشنقيطي فانه بعد ذلك يتفرغ شرح المنظومات مثل نشر البنود وكذلك منتهي المأمول شرح ملتقى الوصول منظومة ابن عاصم وكذلك شرح آآ الفية آآ ابن الحاجب اه التي شرحها التي نظمها البلقيني البلقيني وكذلك اه يقرأ في البحر المحيط للزرع - 01:26:37

ويعلق يستدل المسائل اه يستنبط الامثلة ويعتني اكثر ما يعتني بتأريخ الفروع على الاصول. لان دائما الطالب المتقدم او الطالب المترقي اذا فرغ من المتون الصغيرة والمتوسطة فانه اه يلزمته ان - 01:27:20

اه يشتغل بتأريخ الفروع الاصول موجودة الحمد لله الكتب كثيرة وانا ذكرت منها منهجا من اراد ان اه لتأريخ الفروع الاصول انا ذكرت اه مقالة موجودة في مدونتي وهي نافعة ان شاء الله تعالى لمن اراد ان - 01:27:45

يسلك اه هذا العلم علم التخريج ذكرتها بطريقة ميسرة ومبسطة موجودة في مدونتي يستطيع الرجوع اليها كل طالب. نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول مر علي في تراث ابن تيمية انه يقول ان باب دلالات الالفاظ عند الاصوليين بحر خضم - 01:28:08

ولا يحيط به الا الله عز وجل. وقال كثير من المباحث في باب الدلالات الالفاظ لم يتطرق اليها الاصوليون شيخنا هل هل فيه بحوث او دراسات حول هذه القضية آآ كلام ابن تيمية آآ رحمة الله تعالى هذه الفكرة او هذا المعنى - 01:28:36

اخذه ابن تيمية من الشافعي هي المعنى هذا اه هو مأخوذ او مقتبس بالمعنى من كلام الشافعي الامام محمد ابن ادريس رحمة الله تعالى فهي آآ ابن تيمية استفاد من غيره - 01:29:00

ولا حرج في ذلك. يعني هو الذي سبق في هذا هو الشافعي انه لا يحيط احد بكلام العرب الا نبي. هذه الشافعي رحمة الله تعالى. اما

تناولها كثير من العلماء لكن الاولى ذكرها الزركشي في البحر المحيط ذكرها الامدي في كتاب الاحكام وذكرها الطوفي في شرح مختصر الروضة وذكر اه ايضا اه الشنقيطي رحمة الله عليه في اه - 01:29:43

مذكري وانا ارشح اه لمن اراد ان يفهم دلالات الالفاظ ان لا يقرأها بالمطولات. لان المطولات للمتخصصين ايها الاحبة يقرأ الدلالات الالفاظ في الكتب المختصرة مثل البible او ما يسمى بشرح مختصر الروضة - 01:30:10

يقرؤها فيه ثم يعود الى الشرح. يقرأها في مذكرة الشنقيطي. يقرأها في كتاب الاشارة للبادي. يقرأها في مختصر تنقیع الفصول اه اللي اه الطاهر الجزائري وجمال الدين القاسی انا حققته قبل شهر تقريبا وطبع ولله الحمد او يقرأها في اصله - 01:30:34

هو تلقيح الفصول للقرافي اه ويقرأها في شرح القرافي. على او يقرأها للطاهر عاشور رحمة الله عليه في حاشيته على التنقیح. اما ان يفتح كتابا مطولا ويقول انا اريد ان يقرأ - 01:30:57

دلالات الالفاظ هذا انا ارى انه غير جيد الا للمتخصصين. نعم بارك الله فيكم. هذا سائل اخر يقول احسن الله اليكم هل لكم ان تذكرة لنا بعض الكتب التي يمكن ان يستفيد الطالب منها الاadle - 01:31:16

العقلية ذكرتها انا في المحاضرة آآ استوعبها استيعابا جيدا آآ عبدالله العلوی رحمة الله تعالى في كتابه اه نشر البنود اه التي شرح فيها اه مذكرة مراكش سعود واستوعبها ايضا آآ ابو بكر الرازی رحمة الله تعالى في كتابه - 01:31:36

اه المحصول وهو يعد اه من اشهر الكتب التي تناولت الاadle العقلية وايضا تكلم عنها الامدي في الاحكام وتكلم عنها ابن الحاجب ايضا مختصر ابن الحاجب تكلم عنها كلاما جيدا - 01:32:08

وكذلك كتاب البحث والمناظرة للشنقيطي وكل كتاب في الجدل والمناظرة ستجد فيه الاadle العقلية. نعم بارك الله فيكم. هذا يقول هل قواعد الجرد والمطالعة المتتبعة عند ابن تيمية يمكن تطبيقها على كل العلوم - 01:32:30

انه سؤال معاد هذی السائلة تشرح سؤالها السابق المتعلق بالجمع بين علمين تقول اردت من سؤالي بارك الله فيك حتى نتأسس في علم دون علم وضبط والتعضل في فن اخر. هل الجمع يعيق هذا؟ من ناحية منهجية التعلم - 01:32:54

نعم ابها الاحبة العلماء قدیما في الاعم الاغلب لا ينصحون بان يجمع لا نتكلم عن الدراسة ابها الاحبة الان نتكلم عن الدراسة. لا نتكلم عن الدراسة منهجية الجامعات لا لا نتكلم عن هذا. نتكلم - 01:33:24

الدراسة الفردية المبادرة الذاتية يعني في العصر او في المغرب او في العشاء تأخذ ثلاث كتب وتقرأ هنا ساعة وهنا ساعة هذا غير جيد. هذا لانه هذا ازدحام للذهن - 01:33:44

قلنا يشتمنا من هذا النبهاء واهل الفطنة واه اما الناس العاديون الافضل ان يأخذون كتابا اه يذكرونها ويستوعبون مسائله في شهر او شهرين او ثلاثة. هذا الافضل والاخف على الذهن وعلى ويكون اريح للقريحة. القرحة هنا تستفيد اكتر - 01:34:02

واما ان تجمع ثلاثة فنون او فنین في يوم واحد تقرأ في النحو ساعتين ثم هذا ثم تقرأ بعده مصطلح او كذا هذا في الاعم الاخلاق. في الاعم الاغلب غير جيد. اما من وجد انه - 01:34:29

يناسبه فليعزم امره. نعم ان كان هناك من الاخوة الحضور من يريد التدخل فليتفضل بقي معي سؤال يقول صاحبه هل تتصحنا بتدوين الفوائد في كراسة خارجية ام داخل الكتاب - 01:34:46

وكيف يكون تلخيص الفائدة؟ هل نكتبها حرفيا اذا كانت هذه الفوائد آآنعم اقل من سطر او كلمات معينة يضعها آآ في الصفحة الاولى من الكتاب او في الصفحة الاخيرة من الكتاب ويكتب الفائدة ورقم الصفحة - 01:35:14

ثم اذا اتسع عليه آآ اتسعت عليه الفوائد ولا يوجد لها محل فانه ينقلها الى كراسة او كتاب ولهذا تجد عند كثير من العلماء ما يسمى بصيد الخاطر او المجموع او تقييد - 01:35:38

او تقييد الدفاتر او كذا هذه آآ قيدوها اثناء المذاكرة او اثناء القراءة او اثناء المطالعة او اثناء التفتيش في المخطوطات او كتب وجدوا فوائد ومعلومات مهمة فقيدوها في دفتر او كراسة ثم بعد ذلك - 01:36:00

كتب الفقه المنهمحة المقترحة آآ النصحة الاولى ، ان يتمذهب - 01:36:17

كتب الفقه المنهجية المقترحة آآ النصيحة الاولى ان يتمذهب - 17:01:36

يعني ان كان مالكيا فانه اه يتقيد في اول طلبه اه لعلم الفقه بالذهب المالكي. يعني المذهب الذي السائد في بلده او في مكانه كان مالكيا او شافعيا او حنانيا او حنفيا. ثم يبدأ بالمحضرات - 01:36:47

مالكيا او شافعيا او حنانيا او حنفيا. ثم يبدأ بالمختصرات - 01:36:47

بعد ان يقرأ المختصرات ينتقل الى شروح المختصرات ثم اه ولو قرأ قبل الفقه الاصول فهو احمد وافضل واكمل لا يقرأ في الفقه قبل الاصول، هذا الافضل، آه ثم بعد ذلك ينتقل الى القراءة عن الشیوخ اه عن: الاساتذة اه على: العلامة - 01:37:09

الاصول هذا الافضل آآ ثم بعد ذلك ينتقل الى الشيوخ او عن الاساتذة او على العلماء - 09:37:09

وآأيفرغ من كتاب ينتقل الى الذي اعلى منه ثم بعد ذلك ينتقل الى النوازل النوازل في المذهب المالكي او الشافعي او الحنفي او المالك . ثم ينتقل الى كتاب الفتاء . ثم كتب - 01:37:35

المالكي ثم ينتقل الى كتب الفتاوى ثم كتب - 01:37:35

الاجماع عامة في المذاهب. ثم ان وجد نفسه عنده طاقة وقدرة ينتقل الى كتب اه المذاهب الثلاثة الاخرى. نعم بارك الله فيكم شيخنا محمد ضماع اننا قد اتينا على - كا. اسئلة واستفسارات الطالبة - 01:37:55

01:37:55 - الطلية واستفسارات كل اسئلة اتينا على اننا قد موضع

قد ان اوان ختم هذا اللقاء الطيب الماتع النافع. جزاك الله عنا كل خير وبارك فيكم. واجزلكم المثوبة والعطاء على امل ان

01:38:22 تفديونا في . قادم المناسبات ان شاء الله في لقاءات في محاور اخري من محاور العلم -

بارك الله فيكم تختمون بها ان شاء الله تعالى وشكراً لكم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم ونفعني واياكم بما سمعنا وسائل الله تبارك
متعالاً **الأخلاص** في القمامة والعمارات - 01:38:42

01:38:42 - النبات والعمل والقوى في الاخلاص وتعالى